mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)120(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب يقول لاخ يبلغ من العمر ثلاثا وثلاثين سنة وهو مريض بالاعصاب. فلذلك يحدث منه احيانا ان يسب والديه او يصرخ في - 00:00:00

وجههما ويتكلما في الناس ونصحناه بان ذلك حرام ولكنه لم ينتصح فهل عليه حرج في حالته تلك؟ وهل يحاسبه والله على فعله ذلك ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. في - 00:00:18

في هذه الحلقة ارحب بالمستمعين واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولهم المزيد من التوفيق. والجواب على هذا السؤال هو ان هذا الشخص ان كان ممن يستطيع ان يملك نفسه فانه - 00:00:38

كونوا اثما فيما يصدر منه بغير حق شرعي. واذا كان لا يستطيع ان يملك نفسه الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها وانا انصح السائل بان يعرض اخاه على - 00:00:58

امتصينا في هذا المرض من اجل معالجته. هذا من جهة ومن جهة اخرى قد يكون هناك اسباب نشأ عنها هذا المرض يعني فيه مشاكل مالية او مشاكل اسرية او مشاكل اخرى لا ينبغي التأكد من عدم - 00:01:18

اسباب واذا كانت موجودة فينبغي الحرص على مساعدته في حلها لان هذا من التعاون على البر والتقوى وهذا ايضا من صلة الرحم وبالله التوفيق. السؤال الثاني يقول انا احفظ ما تيسر من القرآن ولكنني بعد فترة انسى ما حفظته. فهل هناك دعاء او غيره لكي لا انسى ما حفظت من القرآن وبماذا تنصحوني - 00:01:38

لاحافظ على ما حفظته من القرآن وما هي اسباب نسيان ما حفظت؟ آآ الجواب الذي ناصحك به هو انك تحرص على كثرة تكرار قراءة القرآن. وعلى تدبره. لان فيه من الاشخاص من يتأخر كثيرا - 00:02:08

في قراءة القرآن فقد لا يختم القرآن الا في السنة. وما يمر على فكره من مشاغل الدنيا هذا لا شك كأنه يثبطه ويضعف استقرار القرآن في فكره. فالمقصود انك تحرص على كثرة تكرار القرآن - 00:02:28

وعلى تدبره وعلى العمل به. واذا امكنك ايضا ان تعلمه اولادك الذين عندك في البيت تكون قد احسنت الى نفسك من جهة والى اولادك من جهة اخرى. وذلك ان الشخص قد يصاب - 00:02:48

بهجر القرآن من ناحية تعلمه يعني انه ما يتعلمه اصلا. وهذه منتفية عنك ولله الحمد لانك تعلمت القرآن وقد يكون الشخص مصابا بهجر القرآن من ناحية التلاوة يعني لا يتلوه وانت ذكرت - 00:03:08

ولكن انك تنسى ما تلوته وقد يكون هذا ناشئا عن البطء في التلاوة فنصحتك بان تكرر قراءة القرآن وقد يكون الشخص مصابا بهجر القرآن من ناحية التدبر يعني انه يقرأ القرآن ولكنه لا يتدبر - 00:03:28

ومن اجل هذا نصحتك بتدبر القرآن. وقد يكون الشخص مصابا بهجر القرآن من ناحية العمل. يعني ويتلوه ويتدبره ولكنه يخالفه من الناحية العملية. ومن اجل هذا نصحتك في العمل بالقرآن فاذا كررت تلاوته وتدبرته وعملت بما فيه ففي هذه الحال يكون تكون هذه - 00:03:48

الأمور من اسباب استقرار القرآن في قلبك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذان سؤالان من السائل الحامل عبد الله علي من السودان الخرطوم. يقول سؤاله الاول رجل حرض زوجة رجل اخر على ان تختلف مع زوجها - 00:04:18
وتخرب بيتها لاجل ان يتزوجها هو. وفعلا تحقق له ما اراد فقد طلقها زوجها الاول. هل يجوز لهذا الرجل ان يتزوجها وهو الذي في التفريق بينهما؟ اه الجواب هذا لا يجوز لان هذا من التخبيب والتخبيب منهي عنه الشريعة ومتوعد عليه - 00:04:38
وهذا من الاعتداء على حق الغير. والله جل وعلا نهى عن الاعتداء. وبين انه لا يحب المعتدين. فلا يجوز شخصي ان يتعدى على زوجة شخص اخر ويخببها عليه من اجل ان يأخذها هو او من اجل ان يفسدها - 00:04:58
على زوجها ولو لم تكن له رغبة في اخذها. او من اجل ان يأخذها شخص اخر. واما مسألة زواجها بالاخر فهذا يرجع في الحقيقة الى الحاكم الشرعي من اجل التأكد من صحة ما ذكره السائل من جهة ومن جهة اخرى - 00:05:18
ان يكون يعني هذا الشيء الذي ذكره يعني هذا الشيء الذي وقع من الرجل يكون يعني مانعا من اخذه لها معاملة له بنقيض قصده. فيه من القواعد المقررة في الشريعة معاملة الانسان - 00:05:38
قصده مثل الانسان الذي يطلق زوجته وهو مريض من اجل حرمانها من الارث ومثل الانسان الذي يوقف جميع ماله من اجل حرمان اولاده يعني في مرض موته فالمقصود ان من القواعد المقررة في الشريعة ان الشخص - 00:05:58
تعامل بنقيض قصده فكون هذا الشخص يمنع منها شرعا او انه يفسخ العقد هذا يرجع فيه الى الحاكم الشرعي الحاصل ان هذا العمل من حيث الاصل لا يجوز واما ما يتعلق بالعقد على الثاني اذا كان العقد قد وقع او لم يقع فهذا - 00:06:18
فيرجع فيه الى الحاكم الشرعي وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه سؤاله الثاني يقول هل يجوز لرجل اجنبي عن المرأة ان ولى امر تزويجها لشخص اخر مع وجود ولي شرعي لها وشروط الولاية متوفرة فيه ولكنه رفضت رفض تزويجها لطالبها - 00:06:38
لكونه مصابا بمرض معد خوفا على صحتها. فهل لهذا الاجنبي الحق في تزويجها؟ آآ الجواب آآ الولي الاقرب اذا اه منع من تزويج موليته من تقدم لها وقد توفرت فيه المسوغات الشرعية وليس هناك مانع - 00:06:58
شرعي يمنع من الموافقة فان الولاية تنتقل الى الاقرب لانه يكون عاضلا يكون عاضلا لها فتنتقل الولاية الى الولي الاقرب لكن لابد من مراجعة القاضي في ذلك من اجل التأكد انه عاضل. اما كون الاجنبي - 00:07:18
تبرعوا بالعقد لها ووليها موجود ولم يتحقق انه عاضل من طريق الحاكم الشرعي هذا العقد ليس بصحيح وبالله التوفيق. هذان سؤالان من السائل نون الف كاف عين من جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية. سؤاله الاول - 00:07:38
يقول انا شاب وعمري سبع عشرة سنة وغير متزوج. وقد سمعت ان من لم يستطع الزواج فعليه بصيام شهرين متتاليين كان الجواب كذلك فهل اصوم شهرين بعد شهرين ام ماذا؟ ارشدوني بارك الله فيكم. آآ الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:58
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احصن للفرج واغض للبصر. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. فهذا الحديث فيه الحث على الصيام وليس فيه تحديد من ناحية المدة وليس فيه - 00:08:18
ايضا بيان ان الصيام يكون متتابعا. لان الاشخاص تختلف طاقتهم. وبعضهم قد تكون طاقته قوية ولا تنكسروا الا بصيام ايام كثيرة. وبعضهم تكون طاقته يعني متوسطة او قد تكون طاقته ايضا - 00:08:38
فيكفي ان يصوم اياما قليلة ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه شرع الصيام لمن لم الزواج ولم يحدد مدة فيرجع في هذا الى اختلاف احوال الشباب وكل شخص يصوم بقدر ما يكون كاسرا للقوة التي عنده. هذا من جهة ومن جهة اخرى الصيام له تأثير - 00:08:58
على الشخص من جهة تقوية علاقته بالله جل وعلا وتقوية علاقته بالخير واهله واضعاف او ازالة علاقته بالشر وباهله. فانا انصح السائل بان يحرص على ان يصوم بقدر ما يكفيه من جهة انه لا ينظر الى الامور المحرمة عليه. يعني ينظر الى النساء اذا ترك - 00:09:28
صيام صار يبحث عن امرأة من اجل ان يقع عليها بطريق غير مشروع. اذا اشتغل بالصيام فانه لا يبحث. فهو يصوم حتى يستقر في

نفسه انه ما يفكر في هذه الاشياء. اما ما ذكره السائل من جهة انه قيل له يصوم شهر - 00:09:58
متتابعين ثم يصوم شهرين متتابعين وهكذا فهذا ليس له اصل. وقد بينت في بداية الكلام ان كل شخص يصوم بقدر ما يكون مانعا له من الوقوع في الحرام وبالله التوفيق. له سؤال اخر يقول انا تبت الى الله عز وجل وبدأت اصلي - 00:10:18
ولكني عندما بدأت الصلاة لم اكن اعرف اركان الاسلام فذات يوم سمعت ان من اراد ان يصلي اولا يقول الشهادتين والا فلا ان يصلي مع العلم انني عندما بدأت اصلي لم انطق بالشهادتين وهي اول اركان الاسلام. فهل صلواتي صحيحة؟ ام علي ان اعيد اسلامي - 00:10:38
من جديد او اعيد صلواتي فقط. والجواب قبل بلوغك سن التكليف ليست الصلاة واجبة في حقك. لكن لما بلغت يعني وجد علامة من علامات البلوغ وهي انبات الشعر في القبل او بلوغ خمس عشرة سنة او الاحتلام. اذا وجد علامة من هذه العلامات حينئذ - 00:10:58
اه يجب عليك الصيام والصلاة وسائر يعني الامور الشرعية. والصلاة التي تركتها بعد البلوغ هذه لا تحتاج الى اعادتها. لان اه من ترك الصلاة جاحدا لوجوبها وهو من اهل التكليف كفر باجماع المسلمين. ومن - 00:11:18
تركها تهاونا وكسلا كفر على الصحيح من اهل العلم. فمن ترك الصلاة جاهدا لوجوبها او تهاونا وكسلا ثم تاب رجع الى ربه وبدأ يصلي فانه لا يقضي ما تركه من الصلاة وبناء على هذا فانت تحتاج - 00:11:38
الى ان ترجع الى معرفة وضعك تماما وذلك ان تعرف الصلوات التي تركتها هل تركتها قبل البلوغ او تركتها بعد البلوغ. فاذا كانت قبل البلوغ فكما سبق الجواب يعني لست مكلفا قبل البلوغ. واذا كان - 00:11:58
فبعد الملوك انت مكلف ان تركتها جاحدا لوجوبها او تركتها تهاون وكسلا فانك لا تقضيها. والذي احب ان عليه هو انه يجب عليك ان تشكر نعمة الله جل وعلا الذي اتح على قلبك ووجهك هذه الوجهة - 00:12:18
الطيبة وان تستغفره وان تتوب اليه وان تكثر من الاعمال الصالحة وان تحافظ على شعائر دينك وبالله التوفيق. اه لو تكرمتم بايضاح اركان الاسلام لعل هذا الاخ وغيره من المستمعين يستفيد من ذلك. اه اركان - 00:12:38
الاسلام هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. هذه هي اركان الاسلام. واما اركان الايمان فهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر - 00:12:58
وبالقدر خيره وشره. والشخص يعني بهذه المناسبة الشخص باعتبار علاقته باركان الايمان وعلاقته بأركان الإسلام هو ان علاقته بأركان الإيمان علاقة باطنة وعلاقته بأركان الإسلام علاقة ظاهرة ومعنى ان الشخص اذا وصف بانه مسلم فلا بد من تحقق اركان الاسلام ولابد فيه ايضا من تحقق - 00:13:18
اركان الايمان. واذا وصف بانه مؤمن فلابد ايضا من توفر اركان الايمان واركان الاسلام. هذا بالنظر لما اذا وصف بالاسلام او وصف بالايمان وهكذا ما جاء في القرآن يعني اذا ذكر وصف - 00:13:48
على انفراد او وصف المؤمن على على انفراد وصف المسلم على الانفراد لا بد فيه من توفر اركان الايمان والاسلام ووصف المؤمن على انفراد لابد فيه من توفر اركان الايمان والاسلام لكن اذا ذكر الاسلام والايمان مقترنان فان - 00:14:08
الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة والايمان يفسر بالاعمال آآ الباطنة - 00:14:28